

مع مدرسة الارشاد

زار وفد من الاخوان اعضاء الجمعية مدرسة الارشاد الاسلامي وعلى رأسهم الاخ المراقب العام للجمعية الحاج عبد الرزاق الصالح وذلك في الاسبوع الماضي ١٣٧٧ والتقى الوفد بحضرة ناظر المدرسة الاستاذ راشد السيف وكان منهم كما في تسجيل اسماء جديدة حيث كان مكتبه يغص باعداد من الطلاب الرغبين في الالتحاق بالمدرسة والاستاذ راشد يقوم بواجبه كناظر ويحمل اعباء هذه المسؤولية متطوعاً لا يبغى جزاءً ولا شكوراً الا خدمة العلم وارضاء لوجه الله الكريم لعلمه ان الاسلام يفترض العلم على كل مسلم ومسلمة وان رسالة الاسلام الأولى جاءت لأمر ربه بقول الله الكريم! « إقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق إقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم »

ولقد دار بينه وبين الاخ مندوب المجلة الحديث التالي :

س : كيف تشعرون عند تأديتكم لهذا الواجب المقدس

ج : الحقيقة انا مرتاح جداً حيث اني اعتقد بضرورة تأديتي لهذا الواجب

واشعر بدوافع ملحة للعمل في هذا الحقل ويزداد هذا الشعور عندي بزيادة الاقبال

على هذا المشروع خصوصاً وانني على يقين ان هذه المدرسة آتت اكملها والحمد لله

س : ما مدى اقبال الشباب على المدرسة خصوصاً وانكم تأخذون بيد المبتدئين

ج : الاقبال في تزايد مستمر والحمد لله ولقد شاهدتم بانفسكم العدد الذي

كان ينتظر التسجيل للالتحاق بالمدرسة خصوصاً وان اكثرهم من الذين فاتهم الحظ في بدء حياتهم فأخذوا يتداركونه

س : ما هي المدة الكافية حسب خبرتكم الشخصية لاخراج امي من اميته

ج : طبقاً للتجارب التي مرت بالمدرسة اقول ان سنة واحدة كافية لأن يصبح

الطالب على حظ من القراءة والكتابة ويكون بذلك قضى قضاء مبرماً على اميته ولكن

هذا يعتمد اولاً و آخراً على مواظبته في الحضور والذي لمستته بنفسه ان كثيراً من الطلاب الآن يحمدون الله ويشكرون الفضل الجزيل لهذه المدرسة والقائمين عليها خصوصاً بعد ان وجدوا انفسهم قد خرجوا من الظلمات الى النور .

وبعد أن طاف الوفد بين الصفوف والتقى بحضرات المدرسين اولئك الجنود المجهولون الذين يعملون في الخفاء من اجل العلم لعلمهم مدى ضرورة العلم لهذا الجيل الناشئ والذين يعملون بدافع من ايمانهم وحبهم للواجب وصدق الله حيث يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ودار بين احد المدرسين اثناء تأدية واجبه وبين المندوب الحديث التالي :

س ما هي المواد التي تقوم بتدريسها

ج اقوم بتدريس اللغة العربية للصف الثالث والرابع الابتدائي

س ما رأيك الشخصي في مدى اقبال الطلاب على الدرس وما مدى مستواهم

في الفهم

ج في الحقيقة اقبال الطلاب على الدراسة بالشكل الذي لمستموه بانفسكم انما هو نابع من الوعي الذي يتوفر في الطلاب اذ ان الغالبية من الذين فاتهم الحظ التعليم في مراحلهم الاولى وكانهم ادركوا قيمة العلم في هذه الأيام فاقبلوا بشغف على الدراسة بالرغم من انهم من ذوي الاعمال ويمضون نهارهم كادحين طلباً للرزق أما مستواهم في الفهم فهو يبشر بالخير خصوصاً وان اعداداً ضخماً قد تخرجت واستطاعت ان تقطع مرحلة لا بأس بها

هذا والتقى كذلك الوفد بكثير من الطلاب سائلينهم عن دراستهم المختلفة فكانت الاجابات كلها تدل على أن حب العلم اصبح مغروساً في نفوس الطلاب وبالرغم من الفوارق الملموسة في الاعمار بين الصفوف فكان روح التعاون والآخاء المتبادل يتوفر بين الطلاب بعضهم ببعض وكذلك بين مدرسيهم الذين يعتبرون انفسهم اخوة لاولئك الطلاب